

أقامت مؤسسة روزا لوكسمبورج معرضاً للصور الفوتوغرافية في برلين والتي قام بتصويرها شباب وشابات من قطاع غزة ضمن مشروع تدعمه المؤسسة بالشراكة مع جمعية الثقافة والفكر الحر في خانيونس لتمكين الشباب من ممارسة حقهم في التعبير ولتعزيز مهاراتهم/ن.

وضم المعرض حوالي ثلاثين صورة قام بالتقطاها الشباب والتي توثق مشاهد من الحياة اليومية للاطفال الفلسطينيين في قطاع غزة بعد العدوان الاخير على القطاع، وتعتبر هذه التجربة الأولى للشباب من حيث استخدام الكاميرا وتوثيق القضايا التي تهمهم/ن.

قامت د.كاتيا هيرمان مديرة مؤسسة روزا لوكسمبورغ المكتب الاقليمي فلسطين بافتتاح المعرض، كما قرأ السيد يورك شولتز، مدير وحدة الشرق الاوسط في مؤسسة روزا لوكسمبورغ ،ترجمة لرسالة السيدة ماجدة السقا، مديرة العلاقات العامة في جمعية الثقافة والفكر الحر، والتي لم تتمكن من الحضور والمشاركة شخصياً.. وقد أثارت الرسالة مشاعر الحضور بكلماتها المؤثرة التي عبرت عن أهمية المشروع للشباب والشابات وانه لم يكن فقط لتعزير المهارات انما كان أيضا وسيلة لعلاج لأولئك الشباب من اثار معاناتهم اثناء العدوان. كما وألقت بيسان شحادة منسقة مؤسسة روزا لوكسمبورج في قطاع غزة كلمة خلال افتتاح المعرض في برلين.

وقد تلى المعرض تقديم كتاب "الزنانة تأكل معي" للدكتور عاطف أبو سيف من مدينة غزة، والذي يجسد يوميات الكاتب وعائلته خلال العدوان الاسرائيلي في حزيران/اغسطس 2014. ومن خلال الكتاب شرح الكاتب الحياة اليومية لسكان قطاع غزة ووثق المعاناة التي مروا بها.

حضر المعرض وتقديم الكتاب حوالي مائتي شخص من مختلف الأعمار والذين أثروا النقاش عن القضية الفلسطينية ورؤيتهم للحلول المطروحة، كما أبدوا اعجابهم ايضا في الصور المعروضة.

وكان من بين الحضور أمير عودة، وهو شاب فلسطيني من قطاع غزة والذي يتواجد حاليا في برلين للدراسة، وقد أثار اعجاب الحضور في طلاقتة في تحدث اللغة الألمانية وفي مشاركته التي قال فيها ان الصور والكتاب أثاروا فيه حنينه الى الوطن، و أن غزة هي أجمل مكان في العالم بالنسبة له، وان الحرب هي التي اضطرته لتترك القطاع والتوجه لمانيا لتوفر فرص اكبر للحصول على تعليم وحياة افضل خالية من العنف.

تأتي هذه الفعاليات، في ألمانيا، ضمن الأنشطة التي تقيمها مؤسسة روزا لوكسمبورج بالتعاون مع مؤسسات محلية من فلسطين.